[85] ويقال (كلام مخلوق) أي مكذوب، قال الله تبارك وتعالى (إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا) أي كذبا. أقول: الظاهر أن فيه نوعا من التقية أو الاتقاء لا متناع المخالفين من إطلاق هذا اللفظ على القرآن أشد الامتناع. 67 - قصص الراوندي: بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه وابن الوليد معا عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب (1) عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله لما خلق الارضين خلقها قبل السماوات. أقول: تمامه في باب العوالم. 68 - البصائر: عن أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن سدير، قال: سأل حمران أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى (بديع السماوات والارض) قال عليه السلام: إن الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السماوات والارض ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى (كان عرشه على الماء) ؟ العياشي: عن حمران مثله. 69 - ثواب الاعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي العلاء، عن أبي خالد الصيقل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عزوجل فوض الامر إلى ملك من الملائكة، فخلق سبع سماوات وسبع أرضين وأشياء، فلما رأى الاشياء قد انقادت له قال: من مثلي ؟ فأرسل الله

_____ (1) هو الحسن بن محبوب لا (محمد بن على بن محبوب) لروايته عن عمرو بن أبي المقدام ورواية محمد بن الحسين عنه، ومحمد بن على بن محبوب لا يروى عن (عمرو) بلا واسطة، ومحمد بن الحسين راوية الحسن بن محبوب (*).

_____